

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 95 @ شيء) عموم يراد به الخصوص فيما يحتاجه الملك ! 2 2 ! يعني سرير ملكها ووقف بعضهم على عرش ثم ابتداء عظيم وجدتها على تقدير عظيم أن وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا و هذا خطأ وإنما حمله عليه الفرار من وصف عرشها بالعظمة ^ أن لا يسجدوا ا من كلام الهدد أو من كلام ا وقرأ الجمهور بالتشديد وأن في موضع نصب على البدل من أعمالهم أو في موضع خفض على البدل من السبيل أو يكون التقدير لا يهتدون لأن يسجدوا بحذف اللام وزيادة لا وقرئ بالتخفيف على أن تكون لا حرف تنبيه وأن تكون الياء حرف نداء فيوقف عليها بالألف على تقدير يا قوم ثم يبتداء اسجدوا ! 2 2 ! الخيء في اللغة الخفي وقيل معناه هنا الغيب وقيل يخرج النبات من الأرض واللفظ يعم كل خفي وبه فسر ابن عباس ! 2 2 ! أي تنح إلى مكان قريب لتسمع ما يقولون وروي أنه دخل عليها من كوة فألقى إليها الكتاب وتواري في الكوة وقيل إن التقدير انظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم فهو من المقلوب والأول أحسن ! 2 ! من قوله يرجع بعضهم إلى بعض القول ^ قالت يا أيها الملؤ ^ قيل هذا الكلام محذوف تقديره فألقى الهدد إليها الكتاب فقرأته ثم جمعت أهل ملكها فقالت لهم يا أيها الملأ ! 2 2 ! وصفته بالكرم لأنه من عند سليمان أو لأن فيه اسم ا أو لأنه مختوم كما جاء في الحديث كرم الكتاب ختمه ! 2 2 ! يحتمل أن يكون هذا نص الكتاب بدأ فيه بالعنوان وأن يكون من كلامها أخبرتهم أن الكتاب من سليمان ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من الانقياد بمعنى مستسلمين أو يكون من الدخول في الإسلام ^ أولو قوة ^ يحتمل أن يريد قوة الأجساد أو قوة الملك والعدد ! 2 2 ! من كلام ا عز وجل تصديقا لقولها فيوقف على ما قبله أو من كلام بلقيس تأكيداً للمعنى الذي أرادته وتعني كذلك يفعل هؤلاء بنا ! 2 2 ! قالت لقومها إني أجرب هذا الرجل بهدية من نفائس الأموال فإن كان ملكاً دنيوياً أرضاه المال وإن كان نبياً لم يرضه المال وإنما يرضيه دخولنا في دينه فبعث إليه هدية عظيمة وصفها الناس واختصرنا وصفها لعدم صحتة ! 2 2 ! إنكار للهدية لأن ا أغناه عنها بما أعطاه ! 2 2 ! أي أنتم محتاجون إليها فتفرحون بها وأنا لست